بسم الله الرحمن الرحيم

الـدّرس : السادس عشر

٠٥/ ذي القعدة/ ١٤٤١

الليلة الخامسة من شهر محرم الحرام

القصيدة : للمرحوم السيد مهدي الأعرجي رحمه اللّه

خـانَ الزّمـانُ بِنـا فَشَتتنـا كـما ... خـانَتْ بَنـو صَخرٍ ببيعـةِ (مُسلمِ)
لـم أنسَـهُ بيـنَ العـدى وجَبينُـهُ ... كالبَـدرِ في ليـلِ العَجـاجِ المُظلِـمِ
أفديـهِ مـن بطَـلٍ مَهيبٍ إنْ سَطا ... لَـفَّ الجُمـوعَ مُـؤخَّراً بمُقَـدَّمِ
شَهِمٌ نَمَتـهُ إلى البسالـةِ هاشـمٌ ... والشبـلُ للأسَـدِ المُجَـرّب ينْتَمي
حتّـى إذا مـا أثخَنُـوهُ بالضُّبـا ... ضَـرباً وفي وَسَـطِ الحفيرَةِ قـدْ رُمـي
جـاءُوا إلى ابنِ زيـادِ فيـهِ فمُـذْ رَأى ... لِلقَصـرِ قَـد وافـاهُ غَيـرَ مُسلِـمِ
قـالَ اصعَـدوا لِلقَصرِ وارمُوا جِسمَهُ ... ومِـنَ الوَريدَيـنِ أخضِبُـوهُ بالـدّمِ
صَعَـدوا بِـهِ لِلقَصـرِ وَهـوَ مُكَبَّـلٌ ... تَـجري دِمـاهُ مِـنَ الجـوارِحِ والفَمِ
قَتَلُـوهُ ظـامٍ لَـم يُبَـلَّ فـؤادُه ... أفديـهِ مِـنْ ظامِ الحَشـا مُتَضَـرِّمِ
دَفَعُـوهُ مِـنْ أعلـى الطِمارِ إلى الثَرى ... فتَكَسّـرت مِنْـهُ حَنـايا الأعْظُـمِ

نعي :

يمسلـم ويـن ذاك اليـوم عبـاس ... يجيك بشيمتـه ومفـرّع الـرأس
او يشوفك يوم صابك نذل الأرجاس ... وهـويت مـن الگصر فوگ الوطيه
يمسلـم ويـن ذاك اليـوم عمـك ... يـجيك ايعاينـك غـارج ابدمـك
وحيـد ومحـد مـن النـاس يمك ... غـريب ابهل البلـد مالـك تچيـة

أبوذية

عـاده اليستجيـر ايكـون ينجـار ... او عن چتله حليف الشرف ينجـار
مثل مسلـم صدگ بالحبل ينجـار ... واتـتنومـس بـچتلـه اعلـوج اميـة

الگوريز:
صلّى العشاء في المسجد ومعه ثلاثون رجلاً وخرج عليه السّلام من المسجد وغاب في أزقة الكوفة لا يدري أين وكيف سينتهي به الحال حتى وصل إلى باب دار وامرأة واقفة سلّم عليها وطلب منها الماء فسقته فجلس على الباب قالت له: ألم تشرب الماء؟ قال: بلى. قالت: فاذهب إلى أهلك بارك الله فيك فسكت فأعادت عليه مثل ذلك فسكت فقالت له: سبحان الله يا عبد الله قم عافاك الله إلى أهلك لا يصلح لك الجلوس على باب داري ولا أحلّهُ لك فقام وقال: يا أمة اللّه مالي في هذا المصر أهلٌ ولا عشيرة فهل لكِ في أجرٍ ومعروف ولعلّي مكافيك بعد اليوم قالت: يا عبد الله وما ذاك؟ قال: أنا مسلم بن عقيل كذّبني هؤلاء القوم وغرّوني قالت: أنت مسلم؟ قال: نعم. قالت: ادخل فدخل دارها:

اجت ليله العفيفة واسگته الماي ... وگالت گوم شنهي گعدتك هاي
لا تگعد يروحي وماي عيناي ... گوم و روح لهلك چا هلك وين
ون ونه يتگطّع منها الفواد ... يهل حرّه هلي ما هم بالبلاد
غريب الّدار وهلي عنّي بعاد ... وين أهلي هلي ما هم قريبين
نادت يا بعد عگلي والأنفاس ... كأنك هاشمي مومن عرض ناس
هله وكل الهله عل عين والراس ... إلك منزل يمسلم بين هل عين

دخل دارها أفردت له حجرة وعرضت عليه الطعام والشراب فلم يأكل ولم يشرب وما زال صافاً قدميه للصلاة حتى عاد ولدها بلال وعلم بوجود مسلم عندهم فما أصبح الصباح حتى ذهب إلى قصر الإمارة وأخبر الخبر فجاءت الخيل والرجال يقدمهم محمد بن الاشعث ومعه خمسمائة فارس قام مسلم وخرج يقاتل القوم وهو يرتجز

أقسمت لا اقتل إلا حرا ... وإن رأيتُ الموتَ شيئاً نُكرا
أخاف أن اُخدع أو اُغَرّا ... كل امرئ يوماً ملاقٍ شرا

فقاتلهم قتال الشجعان فقتل منهم مقتلةً عظيمة فأخذوا يشعلون النار بالقصب ويرمونها عليه ويرضخونه بالحجارة فلم ينفع حتى حفروا له حفيرة وغطّوها بالتراب إنهزموا من بين يديه فسقط في الحفيرة فاجتمعوا عليه وأخرجوه فضربه محمد بن الأشعث على فمه فسالت دماؤه على لحيته الكريمة وأخذوا سيفه فبكى فقال له ابن الأشعث: إن الذي يطلبُ مثلَ ما تطلبُ إذا نزل به الذي نزل بك لا يبكي عندها قال: والله ما على نفسي بَكَيْت ولكن أبكي لأهلي المقبلين أبكي لحسينٍ وآل حسين ، جاءوا به إلى قصر الامارة وأدخلوه على ابن زياد دار بينهما كلام فشتم اللعينُ أمير المؤمنين عليه السّلام

والإمام الحسن والحسين وعقيلاً حتّى أمر أن يُصعد إلى أعلى القصر وتُضرب عنقُهُ وفعلاً ضربه الغلام فقتله ومضى إلى ربّه مظلوماً شهيداً غريباً ورميت جثته من أعلى القصر إلى الأرض ثمّ أخرجوا هاني بن عروة وضربوا عنقه وسحبوهما في الأسواق

المگدر جره وشاعت اخباره ... رماه الگوم من قصر الإماره
وهاني انقتل بعده وبگت داره ... مظلمة ولا بعد واحد يصلها
مصيبتهم مصيبه تصدع الأجبال ... ومن گبل المشيب تشيب الأطفال
شفت ميّت يجرونه بالحبال ... يصاحب لا تظن صارت مثلها
عگب هذا اطلعت مذج امن الدور ... وشگت لعد هاني ومسلم گبور
بس جثة حسين بيوم عاشور ... ظلّت بالشمس والدم غسلها

تخميس :

يا سائلاً وشظايا القلب في شجن ... هل جهزّوا لقتيلٍ مات ممتحنِ
أجبتُهُ بفؤادٍ خافقٍ وَهِنِ
ما غسّلوه ولا لفّوه في كفنِ ... يوم الطفوف ولا مدُّوا عليه ردا

web : www.mahad-alhassanain.com
inistagram : mahad_alhassanain
facebook : Mahad Alhassanain
telegram : mahad_alhassanain
YouTube : mahad alhassanain
twitter : @MAlhassanain